



دروس شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني للشيخ موسى بن محمد الدخيلة حفظه الله

# الدرس [411] من شرح متن الرسالة مع التعليق على شرحها كفاية الطالب الرباني الشيخ موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

يقال في الدعاء على الموت شيء محدود. وذلك كله واسع. ومن مستحسن ما قيل به لذلك ان يكبر ثم يقول الحمد لله الذي امانت واحيا والحمد لله الذي يحيي الموتى له العظمة والكبرياء والملك والقدرة والسلام وهو على كل شيء قدير. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امتك خلقتك ورزقتك وانت امدته وانت تحيه. وانت اعلم بسره وعلانيته جئناك شفعا له فشكعنا فيه. اللهم انا نستجير بحمد جوارك له. انك ذو وفاء وذمة اللهم اقضه من فتنة قبري ومن عذاب جهنم. اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واکرمه نزله ووسع مدخله واغسله بماء وئديه اللي هو مرض ونقده من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من دارهما واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسينا فتجاوز عنه. اللهم انه قد نزل بك وانت خير من جود به فقير الى برحمتك وانت غني عن عذابك. اللهم ثبت عند المسألة منطقه ولا تتليني في قبره بما لا طاقة له به. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تكفلنا بعده. تقول هذا ياتر كل تكبيرة. وتقول بعد الرابعة اللهم اغفر لحينا وميتنا وحاضرنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. انك تعلم متقلبنا ومثوانا. ولوالدينا ولمن سبقنا بايدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم من احببتهم منا فاحبيه على الايمان. ومن توفيته منا فتوفه الاسلام واسعدنا بلقائك وطيبنا للموت وطيبوا لنا واجعلوا في طاعتنا ومسرتنا وان كان قلت اللهم انها امتك ثم فنأدى بذكرها على التأنيب غير انك لا تقول عبدي خيرا من زوجها لانها تكون زوجا في الجنة لزوجها في الدنيا. ونساء الجنة مقصورات على ازواجهن فلا يبغين بهن كثيرا. والرجل قد يكون له زوجات ولا يكون للمرأة ازواج. قال الشيخ رحمه الله ويقال في الدعاء على الميت غير شيء محدود. وذلك كله واسع ما ذكره الشيخ رحمه الله هنا اخذه من ابن الحاجب فالامام ابن الحاجب رحمه الله قال لا يستحب دعاء حكي مثله اقصد حكي مثل هذا الكلام حكي مثله ابن الحاجب غيره فقد ذكر ابن حاجب انه لا يستحب دعاء معين. كما قال الشيخ هنا ويقال في الدعاء على الميت غير شيء محدود لماذا؟ لأنه علاش قال يقال غير شيء محدود؟ لأنه قد وردت صيغ كثيرة في الدعاء للميت. وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم مأوا في الآثار عن السلف عن الصحابة فلورود آ ادعية كثيرة بصيغ مختلفة قال الشيخ لا يتعين واحد منها للاستحباب بمعنى ما ناخدوش واحد منها ونقولو هذا هو المستحب دون غيره فكل ما ورد مستحب هذا ما يقصد الشيخ. قالوا يقال في العلماء غير شيء محدود. بمعنى اه لا يعين شيء من الادعية آ لورودها بصيغ مختلفة لورودها بكثرة وبصيغ مختلفة فهي كثيرة وصيغها مختلفة. لهذا لا يعين واحد منها. يعني ما ناخدوش واحد منها ونجعله هو هو المستحب ولوالادنا غيره فاستفيد من كلام الشيخ رحمه الله انه يستحب الدعاء بأي واحد من هذه الادعية التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الاثيان باي ذكر من هذه الاذكار الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذه الادعية الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتعين واحد منها فكل من تيسر له اه حفظ واحد من هذه الادعية التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتصر عليه في دعائه فلا بأس فلا حرج فقد فعل سنة بل يشرع للمسلم ان يدعو في هذا الباب للميت ولو ولو بما لم يرد فالمقصود هنا الدعاء للميت فإن زاد على الإنسان اا فإن زاد الإنسان على الدعاء الوارد شيئا من الادعية للميت فله ذلك لكن لا ينبغي ان يبغى بدلا بالدعاء الثابت الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان ما يدعو به آ دعاء جامعا مزخرفا مزينا آ منقحا فانه لا يصل اه اه جمال دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا فالحاصل الخلاصة فهاد الأمر هذا خلاصة هذا الأمر هو ان المصلية اذا اختار اي دعاء من الادعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بأس. وان زاد عليه دعاء من عنده او دعاء لبعض العلماء او

غيرهم فلا حرج لا بأس ما دام الدعاء صحيحا وليس فيه الاخلال بادب من اداب الدعاء فلا بأس لكن لا ينبغي ان يجعل الانسان دعاء من اختيار عالم من العلماء ان يجعله عوضا عن الادعية الثابتة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن الأدعية التي تكون من انشاء العلماء كيفما كانت الفاظها وعباراتها يعني مزينة اه منمقة فانها لا تصل الى بركة ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا كما قلنا المسلم يستحسن ان يحفظ دعاء من الادعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان زاد عليه شيئا من الادعية من عنده او من غيره فلا بأس لا حرج ويقال في الدعاء على الميت غير شيء محدود وذلك كله واسع. ثم الشيخ لما قدم بهذه المقدمة وذكر هذا الاصل آ ذكر رحمه الله تعالى بعض الأدعية التي اه ثبتت اما مرفوعة ولا موقوفة اه جمعها رحمه الله تعالى هنا في هذا الموضوع وذكرها كلها. اذا فهذه الادعية الاتية معنا ادعية متنوعة

مختلفة بعضها ثابت مرفوعا وبعضها ثابت موقوفا. بعضها عن رسول الله بعضها عن الصحابة عن ابن مسعود او ابي هريرة او غيره من الصحابة فذكرها رحمه الله كلها مجموعة هنا تمثيلا منه لما يستحسن من الادعية يرحمك الله من باب التمثيل كأنه قال لك ومما يستحسن من الأدعية للميت هذه الأدعية ماشي المقصود ان انك يلزمك ان تأتي بها قوليتها لا وانما يريد رحمه الله ان هذه الادعية من الادعية التي تستحسن للميت فمن حفظ واحدا منها واقتصر عليه كفاه ان شاء الله. لكن هاد الأدعية كنا كلها التي اتى بها هنا اخذها اما من المرفوع او من او من الموقوف وقد صرح بذلك هاد هاد الأمر هذا صرح به في كتابه النوادر والزيادات. صرح في النوادر والزيادات انه جمع اه رحمه الله تعالى في هذا الدعاء الطويل الذي ذكره ما اه بعض الاثار التي وقف عليها عن السلف ولا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. اه مما في كتاب ابن حبيب وغيره مما ذكره ابن حبيب وغيره قال رحمه الله في النوادر وقد جمعت مما جاء من السلف من الدعاء للميت مما في كتاب ابن حبيب وغيره ومما ما جاء عن ابن مسعود وابي هريرة وعن ابن مالك وعن عثمان وعن غيره. وجعلت فيه ما استحسن ابن حبيب وغيره من الثناء على الله

على نبيه صلى الله عليه واله وسلم ثم ذكر دعاء طويلا بنحو هذا الدعاء. وهذا الدعاء الذي ذكرنا ذكر الشيخ رحمه الله الذي سردنا الان فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما هو من ضرب الثناء على الله تعالى ثم فيه ما هو من قبيل الدعاء ففيه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثناء على الله تبارك وتعالى بما هو اهل ثم بعد ذلك فيه دعاء للميت. اذا هذا الدعاء اشتمل على امور تقف ان شاء الله

اه مع كل مع كل فقرة من فقراته او مع بعض فقراته مما اشتمل عليه هذا الدعاء الطويل الذي ذكره الشيخ رحمه الله اشتمل على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فان الشيخ قال آ لما ذكر تلك المقدمة قال اللهم اصلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اذا هذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق في الدرس الماضي دليلها سبق في الدرس الماضي دليل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وانها تكون بعد التكبيرة الثانية. بعد التكبيرة الأولى التكبيرة الأولى تقرأ الفاتحة في الحديث الذي سبق معنا امس لكن قلنا ليس دليلا للمالكية في مسألة الاصرار بالتسليم. ففيه في داركم الحديث المرفوع

حكما الى النبي صلى الله عليه وسلم فيه قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى وفيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية. اذا فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

دليلها حديث ابي امامة بني سهيلين انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنابة السنة يريد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى

قال آ ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنابة في التكبيرات اي في التكبيرات الثلاث. الشاهد قال ثم يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فمن هذا اخذ من قال من الفقهاء بمشروعية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التكبيرة الثانية اذن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيتم في هذا الحديث موضعها بعد التكبيرة الثانية. واما الثناء على الله الثناء على الله وحمده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي تقال في مقام الدعاء فهته تكون قبل الدعاء من اداب الدعاء كما لا يخفى فالداعي اذا اراد ان يدعو اول ما يبدأ به حمد الله تبارك وتعالى والثناء عليه وتعظيمه وتمجيده اه بما هو اهله سبحانه. وبعد ذلك يستحسن للداعي ان يصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم

ثم بعد ذلك يدعو وهاد الأمر هذا اللي هو ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكون قبل الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون قبل الدعاء

اه ذكر علمائنا انها من من المستحبات في صلاة الجنابة من الامور التي تستحب صلاة الجنابة تقديم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الدعاء ان تكون قبل الدعاء

وقد اشار الى ذلك الامام خليل رحمه الله في المختصر بقوله وابتداء بحمد وصلاة على نبي فيه عليه الصلاة والسلام وهو يتحدث عن مستحبات صلاة الجنائز. قال وابتداء بحمد وصلاة على نبيه عليه الصلاة والسلام ومما يدل عليها ما رواه مالك في الموطأ من حديث ابي سعيد المقبوري عن ابيه انه سأل ابا هريرة كيف تصلي على الجنائز ابي يسأل صحابيا فقال ابو هريرة انا لعمر الله اخبرك انا اخبرك بهذا بمعنى انت انت ادرى مني ثم قال له اتبعها كيدكر ليه ما يفعله هو في خاصة نفسه لأنه قال ليه كيف تصلي على نبي كيف كدير؟ قال ليه كيف يصلي كيف فقال له اتبعها من اهلها يعني من بيتها اتبعها من اهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت على نبيه الحديث. الشاهد في قوله وصليت على نبيه. اذا فالحاصل ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه مشروعة قبل الدعاء يستحسن ان تكون في التكبير الثانية ليعقوبها بعد ذلك الدعاء ليأتي الدعاء بعد ذلك. ويستحسن في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان

كولا بصفة من الصفات الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستحسن التقيد بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصلي ماذا حسن؟ لكن لك ان تختار كيفية من الكيفيات الصحيحة المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اشرنا الى ذلك في الكلام التشهد ان ذكرتم قلنا ان الصيغ التي جاءت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة كثيرة اه فيختار المسلم واحدا منها. اه لان المسلم اذا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ثبت عن رسوله صلى الله عليه وسلم يعني بالكيفية والصيغة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك بلا شك احسن وانفع من ان يخترع صلاة من عنده او صلاة من غيره من الناس. فالاحسن ان يرجع الى الكيفيات الواردة وان يختار واحد منها في هذا الباب في هذا المقام اه مما جاء في هذا الدعاء الطويل ان اه العبد يقول اللهم اني عبدك وابن عبدك كما قال الشيخ قال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك انت خلقتك انت رزقت الى اخره اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك. هذا الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك اه قد ثبت في دعاء مستقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة في الاثر السابق عن ابي هريرة فيه اه انه ان ابا هريرة قال لما سأله ابو سعيد المقبوري كيف تصلي؟ فمما ذكر له بعد ذكره الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الموطأ رواه مالك في الموطأ ذكر له هذا الدعاء انه يدعو للميت بهذا الدعاء اللهم اني عبدك وابنك ابن امك كان يشهد ان لا اله الا الله كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. هكذا آه هذه تتمة الحديث السابق. حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهاد الكلام اللول اللي كيبدا به المسلم في في الدعاء ملي كيقول اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن امك انت خلقتك وانت رزقتك هذا ايش؟ هذه وسيلة للدعاء هذا من باب الثناء على الله ما زال ما وصلناش للدعاء هذه وسيلة اه يقدم بها بين يدي الدعاء. يفتتح بها المسلم الدعاء. فيبدأ بها وبعد ذلك يدعو لأن من باب من باب الثناء على الله على وذكر نعمه على عباده وهذا الذكر بلفظ اخر قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك الى اخره. فكان النبي صلى الله عليه وسلم هاد الجمل الاولى يقدمها بين يدي الدعاء لأنه عاد من بعد غادي يجي الدعاء اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك عاد يأتي الدعاء اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي هذا هو الدعاء الآن واضح؟ اذا فهذه وسيلة للدعاء هادشي لول الكلام اللي صلى كله وسيلة بين يدي الدعاء وعاد كيجي الدعاء اللهم اجعل القرآن ان تجعل القرآن ربيع قلبي اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري هذا هو الدعاء وما قبله وسيلة بين يديه فهو داخل فيما اشرنا اليه من من الثناء على الله وتمجيده وتعظيمه سبحانه وتعالى وهذا ادب من اداب الدعاء. مما جاء في هذا الدعاء الطويل اه في الدعاء بعد ان شرع المؤلف رحمه الله يتحدث عن الدعاء مما ذكر من الادعية اه قول المصلي اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزه ووسع مدخله الى اخر الدعاء هذا الدعاء من اصح ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء للميت. اصح ما ورد عرس في الدعاء الميت تانا الدعاء دليله ما رواه مسلم وغيره. من حديث عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه كيقول عبد الملك اش حفظ من دعاء رسول الله لما صلى على الجنائز قال فحفظت من دعائه الله اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزه ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب

والابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار اذا فهذا ثابت عن رسول الله حنا ذكرنا ان الشيخ رحمه الله جمع في هذا الدعاء الطويل ما ورد اما في المرفوع ولا في الموت اوف مما جاء من الادعية في كلام الشيخ بعد ذلك جاء قوله اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وصغيرنا وكبيرنا الى اخره. هذا ايضا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم واصحاب السنن الاربعة. من حديث ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على جنازة

يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. اللهم من احييته منا فاحييه على الاسلام عموما توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره. ولا تضلنا بعده

هاد الدعاء جاء فيه لفظ مستشكل قد يستشكله طالب العلم وهو ان فيه وصغيرنا وكبيرنا اللهم اغفر لحينا وميتنا واشهدنا وغائبنا وصغيرنا الشاهد عبارة صغيرنا ونحن نعلم ان الصغير غير مكلف. واضح؟ واذا كان غير مكلف فليست له ذنوب تطلب مغفرتها. فشنو معنى

واغفر لصغيرنا مع ان الصغير ليست له ذنوب تطلب مغفرتة. اجيب بأجوبة احسنها جوابان الاول المراد ابي اه بهذا الدعاء بقولنا اه اغفر لصغيرنا الدعاء لما يستقبل مما عسى ان يقع منه

سمعنا اللهم اغفر لصغيرنا اي اغفر له ما يستقبل من الزمان مما عسى ان يقع منه من الذنوب والمعاصي. الى صدرت من شي ذنوب ومعاصي في المستقبل فيا رب اغفر لها اغفر له تلك الذنوب وتجاوز عنه تلك الذنوب التي تقع في المستقبل بعد البلوغ ملي يكبر. اذا الجواب الأول ان هذا الدعاء لما يستقبل مما يمكن ان يقع ان يقع منه ومما يؤدي هذا الوجه مما يؤدي هذا الوجه انه جاء في بعض الادعية الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اننا ندعوا اش كنعولو؟ كنعولو اغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر المراد وما تأخر ملي كنعيو بها وقد ثبتت في بعض الأحيان اغفر لنا ما تأخر شو ما تأخر مما عسى ان يقع منا من الذنوب يا ربي ما يمكن ان يقع منا من الذنوب في المستقبل اذا وقع فاغفره. اذا نزل فتجاوزته. فمثل هذا يقال في الصبي. في بمعنى مما يمكن ان يقع في المستقبل هذا الجواب الأول. الجواب الثاني ان هذا الصغير صغير بالغ هو عبر عنه غير غير بالنسبة لمن هو اكبر منه. لا يلزم من كونه صغيرا ان يكون دون دون البلوغ. بمعنى اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا من

مكلفين فهو صغير بالنسبة لمن هو اكبر منه ايلا قارناه بواحد كبير هذا صغير مثلا مكلف عندو ستة ستة عشرة سنة مع مكلف له سبعون سنة فهذا صغير. فإذا صغيرنا اي من المكلفين وكبيرنا من المكلفين وعلي

فلا فلا اشكال اذن هذا باحد هذين الجوابين يجاب عن هذا الاشكال مما جاء اه في هذا الدعاء الطويل الذي ذكره الشيخ قول الداعي وهو يدعو جئناك شفعا له كيقول الانسان وهو يدعو مما ذكر شيخنا جئناك شفعا له فشفعنا فيه اللهم انا نستجير بحبل جوارك له انك ذو وفاء وذمة الى اخره. هذا اللفظ الذي ذكره شيخنا اللي هو جئناك شفعا له فشفعنا فيه قد ورد قريب منه عن ابي هريرة في حديث ابي هريرة عند ابي داود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في الصلاة على الجنازة فقال اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قدت روحها وانت اعلموا بسرها وعلانياتها الشاهد قال جئناك شفعا فاغفر له جئناك شفعا فاغفروا اذا عبارة جئناك شفعا

شفعنا فيه جاء قريب منها اللي هو جئناك شفعا فاغفر له في حديث ابي هريرة آ عند ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم الآن نقف مع عبارات جاءت في هذا الدعاء الطويل

يطلب ايضاحها يطلب تفسيرها عبارات جاءت هنا تحتاج الى ايضاح وما عداها فهو واضح. مما جاء هنا في هذا الدعاء له الملك كنعولو اه ونحن نمجد الله ونثني عليه ونعظمه اش؟ له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اي الله تبارك وتعالى له الملك الملك عبارة عن التصرف في الخلق بالهداية والاضلال والثواب والعقاب. وهذا هو المناسب لهذا المقام. يا ربي لك الملك ولك الحمد شنو المناسب لمعنى الملك هنا في هذا المقام؟ مقام الصلاة على الجنازة والدعاء للميت المراد بالملك هنا المعنى المناسب هنا ان المراد بالملك التصرف في الخلق هداية

واضلالا وثوابا وعقابا. تهدي من تشاء وتضل من تشاء. وتثيب من تشاء وتعاقب من تشاء. هذا داخل في في ملك الله تبارك وتعالى لان الملك معناه التصرف تصرف المالك في مملوكه كما يشاء

المالك حقا الملك التام الكامل هو الذي يتصرف فيما يملكه كما يشاء. ومن تصرفه سبحانه قال فيه ما عباده كما يشاء انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويثيب من يشاء يعاقب من شاء ويغفر لمن يشاء و ويحرم من

شاء سبحانه وتعالى. اذا مما جاء فيه ايضا تقول نستجير بحبل جوارك. سبق معنا جئناك شفعا له فشفعناك فيه اللهم انا نستجير بحبل جوارك. نستجير بحبل جوارك اي نطلب منك الاجارة والامن

متمسكين بوعدك نستجير بحبل جوارك له نستجير السنين والتاء للطلب. نطلب منك الاجارة والامن له يا رب نطلب منك ان تجير هذا الميت ان تجيره يعني ان تؤمنه كما سبق معنا وان احد من المشركين استجارك فاجره. اي طلب

اه تأمينك فامنه. اذا يا ربي نستجير بحبل جوارك لهذا الميت. نسألك ان تجيره من النار ان تؤمنه من من العذاب اه ثم بعد

ذلك تقول انك ذو وفاء وذمة. انك يا ربي ذو وفاء اي صاحب عهد. صاحب وفاء

صاحب عهد وذمة راه كان سبق معنا ان العهد والذمة بمعنى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة اي عهدا بالذمة العهد. اذا انت يا ربي صاحب عهد ووفاء. هذا هو معنى صاحب ذو وفاء وذمة

الذمة هي هي العهد وبعد ذلك تقول واكرم نزله مما يأتي في الدعاء نقول اش؟ واكرم نزله. وقد سبق ان هذا من اصح ما ثبت عرس في هذا الباب اكرم نزله النزول ما يعد للنزول هو اش ما يعد

للنزيل ما يعد للضيف من القرى يقال له نزل اذن اللزوم شنو هو؟ ما يعد للضيف من القراء. فتقول اللهم يا ربي اكرم نزله اي احسن كأنك قلت احسن ضيافته. اجعل نزوله حسنا كريما. ووسع مدخله

المدخل ولا المدخل يصحان مدخله مدخله ظرف مكان ميمي سواء جعلتيه رباعي ولا ثلاثي راه هضر في مكان ميمي. والسبع مدخله اي موضع دخوله. واذا وسع الله موضع دخوله فانه سيوسع موضع دخوله من باب اولي

الى الله تعالى ملي كدعي الله تعالى ان يوسع موضع دخوله فإنه سيوسع تبارك وتعالى المكان الذي دخل اليه من باب من باب اولي فهذا من باب تعبير باللازم عن الملزوم

والمراد بالمدخل هنا القبر بمعنى يا ربي اه وسع له في قبره. افسح له فيه لا تضيق عليه كما يضيق كما تضيق على الكافر والمنافق والفاجر. يا ربي وسع له في قبره وافسح له فيه. وقد جاء عن النبي في حديث البراء بن عازف ان المؤمن يوسع له في قبره يفسح له فيه. وان الكافر

او الفاجرة بعكس ذلك يضيق عليه في قبره واغسله بالماء والثلج والبرد. هاد الكلام كناية عن ماشي عن مغفرة الذنوب وتكفير السيئات. الغسل بالماء والثلج والبراد. كناية عن تطهيره من الذنوب والمعاصي

كأنك تقول يا ربي نقه من ذنوبه ومعاصيه. كفر ذنوبه واغفر سيئاته وطهره من جميع المعنوية اذن ماشي المراد واغسله بالماء والثلج والمرض اه الغسل الحسي الغسل على ظاهره اللي هو الحسية ربي غسل بدنه لثوبه. لا المراد الغسل المعنوي. طهره من

والاثام طهره نقه منها بمعنى تجاوز عنها واغفرها وكفرها. كما ينقى الثوب الابيض من الدالس كما ينقى الثوب الابيض والدنس بمعنى يا رب اغفر له مغفرة تزيل جميع ذنوبه تزيل الكبائر والصغائر لا يبقى منها شيء

مثل ماذا؟ مثل تنقية الثوب الابيض من الدنس. لان الثوب الابيض الا كان ثوب ابيض خالص البياض. وغسل ونقي من الدنس فإذا غسل فهل يبقى يعني اذا غسل الثوب الابيض من الدنس وزال الدنس والوسخ عنه يظهر في الثوب الابيض انه لا دناس فيه واذا لم يزول ما في آآ الثوب الأبيض من تونسي يبقى دابا الثوب الأبيض له صورتان لا ثالث لهما ان مسه دنس وغسلتيه فإما يزول الدنس غيبان لك ثوب ابيض ما فيه دنس وإما ما يزولش الدنس غيبان لك في الثوب انه راه ما زال الدناس كايين هذا هو الفرق بين الثوب الأبيض وغيره

غير الثوب الأبيض قد تغسله وتنقيه ومايبانش لك الدنس كايين وهو راه كايين في حقيقة الأمر لان الدنسة بلون الثوب كيكون بحالو بحال الثوب وضع المعنى اذن الدنس مزال كايين وغسلتي تتا ظننت ان اه الدناسة قد زال وهو مازال

لأن الثوب ليس ابيض لكن ملي كيكون الثوب ابيض الا زال الدنس راه غيبان لك الثوب ابيض مزالش الدنس راه كايين واحد اللون يكدر البياض كايين واحد اللون كيخالف البياض كتبان لك المخالفة مفهوم الكلام ثوبو ابيض

والدنس بلون اخر غير الأبيض اذا لم يزن غيبقى الأثر راه باين تما مزالش مفهوم الكلام اذن فهذه كناية عن تعميم المغفرة لجميع الذنوب يا رب اغفر جميع ذنوبه

فيصير اه باطنه نقياً من الذنوب كما يصير الثوب الابيض نقياً من الدنس اذا نقي ملي كيتنقى كيولي بيان لينا ببيض ما فيه والو ما يمكنش تكون شي حاجة ما بيناش راه ابيض هذا هو المعنى

كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. مما جاء في الدعاء بعد هذا انك تقول اللهم ثبت عند المسألة منطقه عند مسألة اي عند السؤال المراد بالمسألة السؤال هذا مصدر والمراد به سؤال الملكين منكر ونكير في القبر يسألان العبد

عن ربه ودينه ونبيه. ومنطقه اي نطقه هذا مصدر. هذا مفعول المراد به يا ربي ثبت عند السؤال قهوة بمعنى سدده في الجواب ووقفه له بعد ذلك تقول آآ وطيبنا للموت

وطيبنا للموت مما جاء في هذا الذكر تقول وطيبنا للموت اه اذن تقول اه واسعدنا بلقائك في اخر الدعاء. ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام. وسنة الدعاء. ثم كتقول من بعد واسعدنا

بلقائك وطيبنا للموت وطيبه لنا. واجعل فيه راحتنا ومسرتنا. الشاهد في قولك وطيبنا للموت معلومة طيبنا اي هيئنا للطيبنا للموت يا رب اي هيئنا واعدنا له يا ربي وفقنا للاستعداد للموت هذا هو معنى طيبنا له وفقنا لاش

للاستعداد حتى اذا جاءنا الموت كنا مهيين مستعدين له وطيبناه للموت اي هيئنا واعدنا له بالتوفيق للطاعات وترك آآ الذنوب والمعاصي واجعل فيه مسرتنا وراحتنا. واجعل فيه اي في الموت مسرتنا وراحتنا. يا رب يا رب اجعل الموت

لمسرتنا ولراحتنا اذا متنا سررنا واراحتنا. لان الميت اذا مات لا يخلو من امرين. اما ان يكون مستريحاً او مستراحاً منه. فإن كان من

اهل الجنة ومن اهل السعادة فانه مستريح غينتنقل من واحد الدار اللي كان فيها شيه من الابتلاء والمشقة والصعوبة الى دار الاخرة  
يستريح فيها ويتنعم  
او مستراح منه اذا كان الانسان من اهل الشقاء. اذا فعندما تكون انت في الدعاء واجعل فيه مسرتنا وراحتنا كانك تقول يا ربي اجعلنا  
ممن يكون مستريحا لا ممن يكون  
مستراحا منه قال اه ثم تقول بعد ذلك في الدعاء اه وابدلها اذا كانت انثى. قال لك واذا كانت انثى لا تقول وابدلها زوجا خيرا من  
زوجها. لانها قد تكون  
وزوجا في الجنة لزوجها في الدنيا. بمعنى اذا دخلت المرأة هي وزوجها الى الجنة. فانها تكون زوجة له في الجنة كما كانت زوجة له  
في الدنيا. وقد اشار الى هذا النبي صلى الله عليه واله وسلم لما قال المرأة  
اخر ازواجها لو فرضنا ان امرأة تزوجت ازواجا وكلهم دخلوا للجنة وهي دخلت للجنة لمن تكونوا في الجنة تكون لاخر ازواجها فيها  
اخر من تزوجها تكون له. وقد عملت بهذا الامر ام الدرداء. رضي الله تعالى عنها حين خطبها معاوية  
توفي زوجها ابو الدرداء وخطبها معاوية فأبت ان تتزوجه وعلت ذلك علاش مبعاتش؟ قالت ولست اريد بأبي الدرداء بدلا تقصد في  
الجنة لان المرأة لاخر في اخر ازواجها في الجنة. هذا حاصل هذا الدعاء وما فيه. ثم قال ولا بأس ان تجمع الجنائز في صلاة واحدة  
يلي الامام الرجال ان كان فيهم نساء وان كانوا رجالا اه جعل افضلهم مما الى اخره اذا اجتمعت جنائز امام الامام الى كانت الجنائز  
واحدة فالحكم ظاهر لكن اذا اجتمعت امامه جنائز كيف يصلي عليها ما الذي يقدم وما الذي يؤخر  
اعلموا اولاه ان شاء الا بغى الإمام وشاءت الجماعة ان تصلي على كل جنازة على حدة فذاك جائز الى الجماعة بغاتو الإمام اراد ان  
يصلي على كل واحد عندنا ثلاثة الأموات نصليو على اللول صلاة الجنائز ونجيبو الثاني نصليو عليه صلاة الجنائز والثالث نصليو عليه  
صلاة الجنائز فلا بأس  
واذا اردنا جمعهم في صلاة واحدة فلا بأس ايضا واختلف العلماء في الأفضل شنو الأفضل؟ نصليو على كل واحد على حدة ولا  
نجمعوهم كاملين اختلفوا فبعضهم قال لا الأفضل نصليو على كل واحد على حدة علاش؟ لنخلص الدعاء لكل واحد من هؤلاء  
وبعضهم قال  
الأفضل هو الجمع جمعهم في صلاة واحدة. طيب الى جمعناهم وكانوا هاد الجنائز فيهم نساء ورجال. شكون لي كن مما يلي الإمام  
وشكون لي يكون مما يلي القبلة؟ قال لك الشيخونة ويلي الإمامة  
انت لاحظ عبارة ولا بأس اش كتستافد منها؟ انه الى بغينا نصليو على كل واحد يجوز. اذا قال لك الشيخ لا بأس ان تجمع الجنائز في  
صلاة واحد. ويلي الإمام الرجال ان  
فيه النساء اذن الا كان عندنا رجال ونساء يلي الإمامة الرجال ولو كانوا صبيانا مادام عنا رجال ونساء الذي يلي الإمامة هو الذكور هم  
الذكور سواء كانوا صبيانا ولا بالغين  
والنساء يكن ممن يلي القبلة من الجهة الاخرى من من يلي القبلة. قال الشيخ وان كانوا رجالا جعل افضل مما يلي الإمام وجعل من  
دونه وجعل من دونه النساء والصبيان من وراء ذلك دقيلا. ان كانوا رجالا وبينهم  
في الفضل مثلا عالم وعامي وذو سلطان واحد شخص من عامة الناس. فإن اش؟ افضلهم يقدم على غيره ولا واحد صالح وواحد  
فاسق واحد معروف بصلاحه في الظاهر واحد معروف  
بفسقه ومات على فسقه. اذا فقال لك الذي يلي الإمام هو لافضل افضلهم يلي الامام الاخر يكون ممن يلي القبلة. قال وان كانوا رجالا  
جعل افضلهم ممن يلي الامام وجعل  
الى من دونه النساء والصبيان من دونه. عفوا من دون الافضل. وجعل من دونه من النساء والصبيان من وراء ذلك الى القبلة. يعني  
يكونوا من جهة القبلة. الرجال مع النساء. النساء يكونوا جهة القبلة. آآ الرجال  
مع الصبيان الصبيان من جهة القبلة رجال متفاوتون في الأفضل المفضل يكون من جهة القبلة والفاضل من جهة الإيمان قال ولا بأس  
ان يجعلوا صفا واحدا ويقربا الى ويقرب الى الامام افضلهم. ولا بأس ان يجعلوا صفا  
واحدا بمعنى يجعلنا هكذا صفوا ماشي يكونوا واحد يلي الإمام وواحد يلي القبلة لا ان يجعله هكذا صفا طويلا صفا واحدا لكن ملي  
غيتجعلوا صفا واحدا فين يقف الامام؟ يلي الامام افضله يقرب الى الامام افضله  
فواحد تا شي حد ما مقدم عالآخر ما كاينش تقديم وتأخير في صف واحد لكن الإمام اه يقرب اليه افضلهم بمعنى افضل هؤلاء هو  
الذي يجعل قرب الإمام مثلا لنفرض ان المحراب فهاد البلاصة فين كيصلي الإمام الباب ولا البلاصة لي كيوقف فيها الإمام  
هي هادي والصف درناه طويل مفهوم؟ الصف عندنا فيه عدد من الجنائز يمينا وعدد من الجنائز شمالا هذا لي غادي يكون قريب في  
البلاصة لي كيصلي فيها الإمام في الباب ولا في المحراب ولا يكون هو  
افضل سواء كان هو اللول من الصف ولا للخر من الصف على حساب المكان اللي غيصلي فيه الإمام ولا هو في الوسط ولا الثاني ولا  
الثالث ولا كذا ولا بأس ان يجعلوا صفا واحدا ويقرب الى الامام اي الى المكان لي كيصلي

فيه الإيمان افضل هؤلاء الدليل على ما ذكره الشيخ اولاً من ان الرجال يقدمون على على النساء قال دليل ذلك حديث عمار مولى الحارث بن نوفل انه شهد جنازة ام كلثوم وابنها هادي امرأة توفيت هي وولدها طيب الإمام شكون لي جعل من يليه جعل الغلام اللي هو ولد صغير صبي يليه وجعل امها اللي هي امه اللي هي مكلفة مما يلي القبلة قال فجعل قيل الغلام مما يلي الامام فانكرنا ذلك وفي القوم ابن عباس وابو سعيد الخدري وابو قتادة وابو هريرة قالوا هذه السنة هادو كلهم هاد الصحابة قالوا الناس عامة الناس من التابعين انكروا ذلك قالوا كيف المرأة مو هي اللولة عاد الصبي مازال غي صغير فقال هؤلاء الصحابة الذين سمعتم قالوا هذه هي السنة يعني السنة ان يكون مما يلي الإمام ذكراً ولو كان ولو كان صبياً وروى مالك في الموطأ بلاغا ان عثمان بن عفان وعبدالله بن عمر وابا هريرة كانوا يصلون على الجنائز بالمدينة الرجال والنساء فيجعلون الرجال مما يلي الامام والنساء مما يلي القبلة والنساء مما يلي القبلة. طيب هادي بالنسبة لمسألة تقديم الرجال على النساء. لكن شنو الدليل على تقديم الفاضل على المفضول؟ ان بل الرجال يكون مما يلي الإمام والمفضول يكون مما يلي القبلة هذا لم يرد فيه شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصه ما وردش فيه شيء لكن العلماء قالوا به آآ قياساً قالوا به من باب القياس. فاول شيء استعمله في القياس قالوا علاش اصلاً يلي الرجال النساء يلي الامام الرجال اذا كان الرجال مع النساء لان الرجال افضل للاخذ افضلية الرجال على النساء. فقالوا كذلك في آآ اذا كان الرجال فيما بينهم يقدم الافضل بجامع الافضلية في كل. الامر الثاني الذي اه ايدوا به هذا انه عكس ما جاء في لجمع الموتى في قبل واحد وغيجي معنا في الدفن غيقولنا الشيخ واما دفن الجماعة في قبر واحد فيجعل افضلهم مما يلي القبلة الى دفنا واحد الجماعة في قبر واحد قبر كبير في جماعة لضرورة. غيكون لدي للقبلة في القبر هذا هو القبر وهذه هي القبلة. الذي يلي القبلة هو افضلهم فقالوا فالصلاة على الجنازة العكس فالدفن افضلهم هو الذي يلي القبلة اذا ففي الصلاة على الجنازة افضلهم هو الذي يلي الامام او يليه الامام اذا هذا آآ حاصل ما ذكر الشيخ هنا والصورة الثانية قال لك ان نجعلهم صفا واحدا والامام آآ يكون اقرب الى افضلهم الى افضل هؤلاء يدارو صف واحد اصلاً لا يرتبون هكذا لكن يجعلون صفا واحدا والامام يكون قريباً من افضلهم اما ان يقرب اليه افضلهم له ويقرب لافضلهم ان امكنه ذلك. كان كيصلي غي فضاء يقدر يصلي هنا ولا هنا ولا هنا افضلهم يمشي قدامو امامه ويصلي عليهم جميعاً فيجمع بالدعاء وضع هذا حاصل كلام اذن قال الشيخ رحمه الله ملي ذكر لينا داك الدعاء السابق اه لما ذكر دعاء قال لك ثم تسلم اذا انتهيت من الدعاء تسلم. قال وان كانت امرأة لان الدعاء د الشيخ دكروني انا بلفظ بلفظ التذكير الى شفتو كامل فيه لفظ التذكير اغفر له وارحمه واكرم نزله ووسع مدخله اذا هذا الى كان الميت ذكراً فإن كان وانتقل الشيخ وان كانت امرأة قلت اللهم انها امك ثم تتماذى بذكرها على التأنيث. كل هاد الضمائر لي جات هنا مذكرة حتى تؤنثها تقول تنبداو اللول باش يتضح لي نقولو اللهم انها عبدك اللهم انها امك وابن آآ عبدك وابن امك انت قلفتها وانت رزقتها وانت متها وانت تحييها وانت اعلم بسرها وعلانيتها الى اخره. وان كانا مذكرين تقول تتني الضمير انهما عبدك وابنى عبدك وابناء امك انت وقتهما وانت رزقتهما وانت أمتهم وإن كانوا جماعة تقول آآ أنت خلقتهم وانت رزقتهم وإن كنا تقول انت رزقتهم وانت امتهم وانت تحييهم الى اخره قال الشيخ غير انك لا تقول وابدها زوجا خيراً من زوجها علاش؟ علالاً لانها قد تكون زوجة في الجنة لزوجها في الدنيا واذا كانت زوجة آآ في الجنة لزوجها في الدنيا فانها لا يمكن ان تتزوج في الآخرة اكثر من رجل لان ذلك من ما تنفر منه النفوس طبائع عادة فلا يمكن ان يكون من نعيم الجنة قال لانها قد تكون الزوجة في الدنيا ونساء الجنة مقصورات على ازواجهن لا يبيغين بهم بدلاً لكن قد يقول قائل اه كيف تكون زوجة لزوجها في الآخرة؟ وقد يكون زوجها في الدنيا رجلاً نميماً نميماً الخلقه كربه فالجواب ان الله تعالى يجعله يوم القيامة من احسن واجمل ما يكون لتتمتع زوجته به كما يتمتع بها. وكذلك العكس ان كانت كريمة المنصر يجعلها الله تعالى من احسن ما تكون. جميلة تجعله كذلك جميل المنظر بحيث ترغب فيه ويرغب فيها. لتتم السعادة واللذة في الجنة لأن الجنة دار نعيم دار سعادة دار اللذة فأى امر ينقذ قد ينقذ الى ذهنك ايها المسلم ان فيه آآ اخلاً بالنعمة ولنقصا من اللذة فانه منتف في الجنة يزول في الجنة ولا يكون. فتصير المرأة راغبة في زوجها ولو كانت اه كارهة له في الدنيا لقبح منظره مثلاً وجهي هو الذي بشرته تصير غداً يوم القيامة راغبة فيه كما يجعله الله تعالى كما تحبه هي. لماذا؟ لتسر في الجنة لانها دار سرور وحبوب قال الشيخ ونساء الجنة مقصود لا يبيغين به والرجل قد يكون له زوجات كثيرات في الجنة ولا يكون للمرأة ازواج هذا والله اعلم شوية هاديك هاديك الخشبة هاديك هاديك السي مكنديروهاش الما نديروها ليها جيب جيب هنا فالوسط جزاك الله خيراً اتفضل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ويقال في الدعاء على الميت غير الشيء المحدود اي معين مؤقت لأن الأدعية المروية عن النبي صلى الله عليه واصحابه رضي الله تعالى عنهم في ذلك مختلفة وحكى ابن الحاجب وغيره الاتفاق على انه لا يستحب دعاء معين وتعقب بان مالكا في الموطأ استحب دعاء ابي هريرة رضي الله عنه وهو اللهم انهم عبدك انه اللهم انه عبدك

وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده فقال الشيخ وذلك اي ما ورد من الدعاء كله واسع اي جائز فقل ما شئت منه. ومن مستحسن ما قيل في ذلك اي الدعاء ان يكبر ثم يقول الحمد لله الذي امانت واحيا والحمد لله الذي يحيي الموتى له العظمة والكبرياء هما والكبرياء هما بمعنى واحد والملك عبارة عن الخلق والتصرف والهداية والاطلال والثواب والعقاب والقدرة انا نموت والقدرة قيل بهي بمعنى الملك والسناء آ بالمد العلو والرفعة في المنزلة لا في الجهة والمكان. واذا كان بمعنى ضياء وهو المقصود وهو على كل شيء قدير هذا عام اريد به الخصوص. فيخرج منه اه ذاته وصفاته لانها غير مخلوقة. ونبه به على ان قدرته ليست فيما ظهر خاصة بل فيما ظهر وبطن وما وجد وما لم يوجد. هم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وال محمد

محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اي محمود مجيد اي اللهم يا الله انه اي هذا الميت هذا الميت آ عبدك وابن عبدك وابن امتك انت اي اخرجته من العدم الى الوجود ورزقته من يوم خلقته الى يومته وانت امته الان في الدنيا وانت تحببه في الآخرة وانت اعلم اي عالم بسره منه ومن غيره. وفي بعض النسخ وعلانيته. وهي وعلانيته وهي اخرى اه جئنا كشفعاء اي نطلب له الشفاعة فشفعنا اي اقبل اي اقبل شفاعتي اي اقبل اقبل شفاعتي. هم اي اقبال شفاعتنا فيه. اللهم انا نستجير اي نطلب منك الاجارة له والامن من عذابك. بحبل اي باهل جوارك بكسر الجيم على الافصح اي امانة اي امانك اي امانك له انك ذو وفاء وذمة اي صاحب عهد ووفاء. صاحب ذو عهد ذو. صاحب عهد ووفاء. اللهم قه اي نجه. من فتنة القبر اي مما ينشأ

عن السؤال في القبر وهو عدم الثبات وهو عدم الثبات. وقه من عذاب جهنم اللهم اغفر له. اي استر ذنوبه ولا تؤاخذ به. وارحمه وانعم عليه واعفو عنه واي ضاع عنه ذنوبه وعافه اي اذهب عنه ما يكره واكرم نزله. قال الفاكهان رويانه تكوني ازاي وهو ما يهيا نذلة يعني نذلة. مم. وقال الاقفهيسي نذله اي نذله. نذله اي حلولة اه في قبره بان يرى ما يرضاه ويسره من العمل من العمل الصالح. هو وسع مدخله بفتح الميم وضمها بفتح الدخول موضع الدخول وبالضم الادخال واغسله بالماء بفتح الدخول وموضع الدخول نعم سقف زيد اسيدي زيد موضع الدخول وبالضم الانفاق واغسله بماء وثلج وبرد بفتح الرأس الدخول هو موضوع اش بغا يقصد الشيخ؟ بفتح الدخول وموضع الدخول شنو قال؟ اه فيفتح دخول واش كيقصد شيخ اهاه وظرف المكان بمعنى يصح ان جوج عبارات مدخل تستعمل في المصدر وفي الظرف صالحة لهما نفعا للظرف وللمصدر الدخول هذا المصدر مدخل بمعنى دخول او مدخل بمعنى مكان الدخول. هم. قال بفتح الراء واغسله بماء وثلج وبرد بفتح الراء ليس المراد بالغسل هنا على ظاهره بل وسعارة الطهارة العظيمة من الذنوب وكانه يقول اللهم نقه اي طهره آ تنقية عظيمة من الخطايا اي الذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس

الاورساخ وابدله اي عوضه دارا من وهي الجنة خيرا من داره وهي الدنيا وابدله اهلا اي قرابة في الآخرة يوالونه من الانبياء والصالحين خيرا من اهله اي من قرابته وابدله زوجا خيرا من زوجه من زوجي اللهم ان كان محسنا اي ذا احسان فزد اي فضائي له في ثواب احسانه اللهم وان كان مسيئا فتجاوز اي واعفو عنه اي عن سيئاته. اللهم انه قد نزل بك السطر استضافك والحال انك اه انت خير منزول به وانه فقير اي اشد افتقارا الى رحمتك الان. وانت غني عن عذابي اللهم ثبت عند المسألة اي سؤال الملكين منطقة اي كلامه. ولا تبتله اي لا تختبره بقبره بما اي بشيء لا طاقة له به اللهم لا تحرمنا اجره اي اجر الصلاة عليه ولا تفتنا اي لا تشغلنا بسواك بعده فان اي لا تشغلن بسواك بعده. فان كان ما فان كل فان كل ما يشغل عنك فهو فتنة. نعم

هذا اي جميعا ما ذكر من الثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ولا تفتن بعده باثر كل تكبيرة بعده باثر كل تكبيرة. بعضهم قال بعضهم نعم. قال بعضهم هذا عام اريد به الخصوص. اذ لا يقال اذ لا يقول ذلك بعد الرابعة وانما يقول بعدها ما سيذكره الان. وقال بعضهم هو عام يقوله باثر كل تكبيرة حتى الرابعة. ويزيد عليه كل تكبيرة حتى الرابعة. حتى الرابعة ويزيد عليه قول قوله وتقول بعد الرابعة ويزيد عليه قوله. ويزيد عليه



قوله وتقول بعد الرابعة يريد ان شئت يدل عليه ما تقدم. من التخيير في قوله ان شاء دعاء بعد الرابعة. اللهم اغفر لحينا وميت ايستر  
ذنوب من عاشر منا ومن مات من عاش

من عاش مم طيشتوا ذنوب من عاش منا ومن مات اي من المؤمنين. وحاضرين وغائبين وصغيرنا وكبيرنا. وذكرنا واثنا انك تعلم  
انك تعلم متقدم اللبني اي تصرفاتنا في جميع امورنا وتعلم مثنوانا اي اقامتنا في احد الدارين. واغفر لوالدينا ولمن سبقنا بالايامن واغفر  
وللمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم من احييته وابقيته منا فاحييه اي ابقيه على الايمان اي الكامل حتى  
تميته عليه ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وانظر لما خص الاحياء بالايامن  
والإماتة والإماتة بالاسلام. نعم. وسعدنا بلقائه. وانظر لما خص الاحياء بالايامن والإماتة بالاسلام. قال لك بواحد الشيء قد يقال  
انه وحيث اريد الايمان الكامل المحتوي على التصديق والقول والاعمال. وقد طلب الشارع ان يتصف به الشخص في حال الحياة  
ناسب ان يتعلق به الدعاء فيها. ولما كان المراد من الاسلام الشهادتين وقد قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يقول لا اله الا الله  
دخل الجنة ناسب الدعاء بالوفاة عليه. واضح؟ بمعنى علاش علاش جا في دعاء الشيخ؟ فتوفه على الإسلام واحياه في الحياة قال  
على الإيمان

وفي الوفاة قال توفه على الاسلام او المحشي ذكر لك بعض الاجوبة. قال لك الايمان الكامل المحتوي على التصديق والقول والاعمال  
وقد طالب الشارع ان يتصف به الشخص في حال الحياة. يعني الشارع الحكيم طلب من المكلف في حال الحياة ان يتصف  
بالايامن المحتوي على التصديق والقول والاعمال. ولهذا ناسب ان يقال من احييتنا فاحييه على الايمان. وطيب علاش الوفاة  
على الاسلام قال ولما كان المراد من الاسلام الشهادتين وقد قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يقول لئن دخل الجنة ناسب الدعاء  
بالوفاة عليه. لكن قد ورد هذا تعليلا مزيان هذا جواب. لكن قد ورد في حديث ابي داوود عكس هذا. ورد فيه آآ فاحييه على الاسلام  
ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. ورد عكس هذا ايضا. ولهذا قال بعضهم  
هاد الإيمان والإسلام هنا مترادفا فأحياه على الإسلام المراد به ما يشمل الإيمان وتوفاه على الإيمان المراد به ما يشمل الاسلام  
لورود الامرين معا. قال واسعدنا بلقائك اي بدخول الجنة وطيبنا اي طهرنا للموت بالتوبة النصوح. وطيبه لنا واجعل فيه اي في الموت  
راحتنا ومسرتنا بحصول

ما يرضى وما يصوم بحصول ما يرضى يحصل ما يرضى وما ويسر. ما يرضى اي العبد. ما يرضى العبد. اهاه. ثم تسلم كما تسلم من  
اكتفي بهذا اصحابي